

كلمة السيد الوكيل العام للملك

في إطار الجهود المبذولة منذ تولينا لمنصب الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بوجدة، لتحقيق النجاعة القضائية وتحديث خدمات المحكمة لما يستجيب لحاجيات المواطنين، عمدنا إلى إرساء خطة عمل لبلوغ هذه الغايات، والتي انخرط فيها بكل جدية ومسؤولية، أعضاء هذه النيابة العامة، وأخص وموظفيها، والتي ارتكزت على السرعة والدقة في تصريف الأشغال وعلى مقاربة شمولية تتمحور حول التتبع والمراقبة اليومية لصريقة إنجازها.

وفي هذا السياق، أحدثت خلية لتتبع ومواكبة أشغال الضابطة القضائية وصريقة تصريفها للشكايات والمحاضر المحالة عليهما، الخاصة بهذه النيابة العامة، وبالنيابات العامة للمحاكم الابتدائية الداخلة بدائرة نفوذها، كما عهد إليهما بإعداد تقارير دورية وزيارات ميدانية لهذه المحاكم ولمقرات مصالح الأمن والدرك الملكي، لضمان تطبيق توجيهات هذه النيابة العامة، وتأخيرها للرفع من مستوى الأبحاث وجودتها.

وفي نفس الصدد فقد أرسينا نظام تتبع ومراقبة يومي، يتعلق بأشغال شعب وأقسام هذه النيابة العامة، بمساعدة من رئيس كتابتها، والذي يتم من خلاله رصد الصعوبات التي تعيق تصريف الأعمال، وحصر القضايا العالقة وأسباب تعثرها، قصد معالجتها بصفة آنية وفورية وتوجيهها وفق ما يقتضيه القانون.

ولترجمة انخراط هذه النيابة العامة في الانفتاح على الوسط الحقوقي والإعلامي، ومد قنوات التواصل مع مختلف الهيئات المعنية بقطاع العدل، أنشئت لجنة مشتركة مكونة من مستشار ونائب للوكيل العام للملك بالإضافة إلى السيد رئيس كتابة الضبط بهذه المحكمة، وأخص تقنية، لتحديث وتكوير الموقع الإلكتروني الخاص بمحكمة الاستئناف بوجدة، والتي تم تكليفها بتعيين بياناته ونشر وإذاعة كل ما يهم تدبير المرفق القضائي، وعلاقته بالفاعلين والمساهمين في تسهيل الولوج إلى خدمة القضاء.

وبالتنصر إلى الدور الفعال الذي يضطلع به مساعدي القضاء، في الرفع من الجودة وتكريس
فعالية مرفق العدالة، فإن هذه النيابة العامة ستواصل تنسيقها مع هيئة الدفاع، في شخص السيد نقيب
هيئة المحامين بوجدة، والسادة النقباء السابقين وأعضاء مجلس الهيئة، مثنين مبادرتهم،
الهادفة إلى تسهيل الولوج إلى مرفق القضاء.

كما نتهن هذه الفرصة، لتقديم شكرنا وامتناننا الكبيرين للسيد الرئيس الأول لدى محكمة
الاستئناف بوجدة ولكافة قضاة ونواب هذه المحكمة، وكذا قضاة ونواب المحاكم
الابتدائية التابعة لها، بالإضافة إلى أطر وموظفي وزارة العدل التابعين لهذه الدائرة القضائية،
على الجهودات الجارية، والتضحيات الجسيمة، التي يقدمونها في سبيل ضمان حسن سير وتدريب
هذا المرفق.

وحفظ الله مولانا الإمام، أمير المؤمنين ورئيس المجلس الأعلى للسلطة القضائية صاحب الجلالة
الملك محمد السادس، بما حفظ به الذكر الحكيم، وأقر عينه بولي العهد سمو الأمير الجليل
مولاي الحسن، وشقيقه صاحب السمو الملكي الأمير الجليل مولاي رشيد، وبسائر أفراد الأسرة
الملكية الشريفة، إنه سميع مجيب الدعاء، ونغتنم هذه الفرصة لنرفع إلى المقام العالي بالله آيات
الولاء والتبريك والإخلاص مع الدعاء لأمير المؤمنين، أعزه الله ونصره، بدوام الصحة والسعادة،
حتى يتحقق على يديه للمغرب كل ما يصبو إليه من تقدم ورقي وازدهار.

فيصل الإدريسي

الوكيل العام للملك